

# مهارات الإتصال والتواصل مهارتي الإستماع والتحدث

المحاور التي سنتناولها لهذه المحاضرة  
الفصل الرابع والخامس من كتاب (هدى الناشف)  
تقسيم المجموعات وتوزيع الأعمال على الطالبات

# مهارة الإستماع

## تنمية مهارة الإستماع

- ❖ يسمع الطفل وهو ما يزال جنينا في رحم أمه .
- ❖ تجري الأمهات بعض المثيرات للتأكد من أن الطفل يسمع كملاحظة ردة الفعل عند التصفيق أمامه ، ملاحظة حركة الرأس في اتجاه الصوت ورفع صوت المذياع أو التلفاز .
- الإستماع للمفردات أساس للنمو اللغوي من خلاله يتعرف الطفل على العديد من المفاهيم اللغوية ومعانيها وطريقة النطق ومخارج الحروف ، الأفكار والمعاني التي تحملها الجمل والكلمات .

❖ يشكل الإستماع حوالي ( ٤٥ % ) من النشاط اللغوي الممارس يوميا .

❖ الطفل قبل المدرسة يسمع ويفهم كثيرا قبل أن يتكلم وبصورة أكثر مما يتوقعه الكبار.

❖ الإستماع الذي يعنينا هو **السمع مع الفهم والتفكير والإستجابة**.

❖ عملية الإستماع والإنصات الجيد تتطلب سلامة الحواس والقدرة على تركيز الإنتباه وعدم الإنشغال عن مصدر الصوت بالإضافة إلى عمليات عقلية تتمثل في الفهم والتمييز والإنصات والإدراك ومن ثم إختيار الإستجابة المناسبة للرسالة كما فهمها حسيا وحركيا .

## • أنواع الإستماع

□ **الإستماع الهامشي** : هو الإستماع العرضي الذي يتم عندما يكون الطفل منهمكا في نشاط ويستمتع بطريقة هامشية للموسيقى مثلا أو كلمة تقال دون توقف عندها ، وهو أقرب إلى عملية السماع منه إلى الإستماع .

□ **الإستماع التقديري** : الإستماع الذي يقوم به الطفل بتركيز لأن ما يسمعه يسره ويريد أن يستمتع به وإن كان لا يبذل مجهودا ليتابع ويفهم ما يقال .

□ **الإنصات الإنتباهي** : الطفل يركز إنتباهه ليفهم ما يقال ويبذل مجهودا للمتابعة ويلغي ما يشئت إنتباهه .

□ **الإنصات التحليلي** : يزيد عن الإنتباهي بأن المستمع مطالب برد فعل كأن يرد على سؤال أو ينفذ تعليمات .

يمارس الأطفال كل أنواع الإستماع ولكن النوعين الأولين يحتاجان إلى تدريب من الكبار وبتوفير عدد من الأنشطة والفرص لتنمية مهارة الإستماع الإنتباهي والتحليلي للقدرة على التحدث إذ كيف للطفل أن يتحدث إن لم يكن قد أنصت وتنبه وفهم وأدرك تسلسل الأصوات والحروف لتكوين كلمة ثم جملة.....

# التدريب على الإستماع الجيد

► مثال : يوما في حياة طفل بالروضة :

**يبدأ** اليوم بأخبار أو حديث الصباح ، حيث يتحدث الأطفال عما مر بهم في اليوم السابق ويستمعون لحكايات بعضهم وإستجابة معلمتهم **ثم** يأتي حديث المعلمة حول تسلسل أنشطة اليوم **ثم** يأتي بعد ذلك عمل الأطفال في مجموعات صغيرة يمارسون الأنشطة اللغوية فيها ( ركن اللعب الإيهامي الأغاني والقصص ..... )

# مهارة التحدث

- يعتبر التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداما ووسيط التواصل اللغوي بين البشر قبل القراءة والكتابة .
- المتحدث يعبر عن أفكاره ومشاعره ومعلوماته للغير باستخدام تعابير لفظية بحكم النظام اللغوي .
- تمثل مهارة التحدث الجانب الإيجابي من التواصل اللغوي حيث يأتي التحدث مقابل الإستماع .

# أهداف التحدث

- (١) نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها .
- (٢) اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف .
- (٣) التكلم في جمل سليمة غير مبتورة وحسب قواعد اللغة .
- (٤) اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام .
- (٥) مهارة الإتصال بالآخرين .

ثم يأتي أهمية الإنتباه للطريقة التي تلفظ فيها الكلمات والحروف إذ لا بد أن يكون اللفظ واضح وسليم .

# المناقشة والحوار

- ▶ من المفيد أن يبدأ المعلم بتنمية قدرة الطفل على ترتيب أفكاره وصياغتها بلغة مناسبة قبل بدأ تعليم القراءة.
- ▶ تعتبر المناقشة والحوار أفضل طريقة لتشجيع الأطفال على التحدث ، إذ على المعلمة الذكية توجيه أسئلة ذكية ولطيفة تشجع على إطالة الحوار لتنمو العلاقة التبادلية الإيجابية بين اللغة والفكر.
- ▶ كما أن معظم التلاميذ يتعلمون بشكل أفضل عندما يقلل المعلم من تلقينه وانتقاداته وتعليماته وأوامره.
- ▶ لابد للمعلمة تحديد الغرض من الأسئلة التي توجهها للأطفال لإثارة الحوار والحديث والمناقشة وليس الأسئلة التي تحكمها إجابة واحدة .

# أهداف أسئلة الحوار والمناقشة

- تعويدهم أساليب الحوار والمناقشة وكيفية طرح الأسئلة ومحاولة الإجابة عليها والدفاع عن وجهة نظرهم بالأدلة والمعلومات .
- تقبل وجهات النظر المختلفة وعدم الإستهزاء .
- إشراك وتشجيع جميع أطراف الحوار في النقاش .
- لا تطيل مدة النقاش حسب قدرة الأطفال على الإنتباه والتركيز .
- على المعلمة أن تلخص أهم الأفكار وتوجه سؤال يساعد على الإستمرار في الحوار بشكل بناء .

► على الرغم من وجود العديد من الوسائط التي تدعو الطفل للحديث وتنمية لغة التحدث إلا أنه مهم إفساح المجال أولاً للتعبير الحر قبل الموجه باستخدام وسائل وموضوعات محددة لأن الطفل بحاجة في هذه المرحلة للإنطلاق والحركة واللعب وقدرته محدودة للتركيز والانتباه .

► يتطلب إتاحة الفرصة له لإكتشاف بيئته وعالمه واختيار الموضوعات وأنواع اللعب التي يميل إليها والتحدث مع أفراد يشعر بالألفة معهم ويطمئن إليهم .

# الشروط التي يمكن الإستعانة بها لتيسير اكتساب اللغة

- أن تكون الوسائط جذابة في شكلها وصورها مزودة بالحركة والصوت يستطيع أن يستخدمها الطفل بدون مساعد .
- أن تتناول موضوعات مرتبطة بحياة الطفل وبيئته وإهتماماته .
- تهتم بالتربية الوجدانية والتنشئة الإجتماعية والخلقية إلى جانب مهاراته اللغوية .
- أن يراعى في تفصيلها مبدأ التدرج في الصعوبة.
- أن يتم التحدث حول الموضوع قبل عرضه بلغة بسيطة لتزويد الطفل بالمفردات والمفاهيم والخبرات يحتاجها ليتحدث عنها بثقة وطلاقة .
- أن تؤدي الأنشطة إحساس الطفل بكفاءته لتعامله مع بيئته ولها مردودها الوظيفي في الحياة اليومية .

▶ تقسيم المجموعات

▶ تقسيم الأعمال على المجموعات تطبيقا عمليا للمحاضرة كما هو في  
▶ الفصل الرابع والخامس من كتاب الدكتور هدى الناشف.

▶ سيتم العرض العملي في المحاضرة القادمة الأسبوع الخامس / حسب  
ترتيب المجموعات .

▶ مراعاة الإبداع والإبتكار في إنتاج وتقديم الأنشطة .

▶ الملف الإلكتروني .